

جهل در مقابل عقل است، نه علم

روایت 4: دوست هر کسی عقلش و دشمنش جهل اوست. **صَدِيقُ كُلِّ امْرِئٍ عَقْلُهُ وَ عَدُوُّهُ جَهْلُهُ**

معنای عقل و جهل: عقل بند و بازداری است. عقل لسانه: جلو زبانش را گرفت. معقل: دژ و بارو، عقل: بازداری لازم برای تامین سنجیدگی و پختگی است.

جهل ضد عقل: عمل بدون تامل و عمل ناسنجیده. جهل به معنای بی گذار به آب زدن و بدون کنترل است

مثال 1: انه من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده و اصلاح فانه غفور رحيم: انعام 54: عمل از روی نادانی خطا یا گناه نیست که توبه کند ولی عمل نسنجیده که از روی شهوت یا خشم یا شتابگری بوده، توبه و اصلاح در موردش معنادار است

مثال 2: رب عالم قد قتله جهله و علم معه لاينفعه، چه بسیار عالمی که جهلش او را کشته است و علمی دارد که سودش نبخشد! مثال دیگری است که تقابل عقل و جهل را نشان میدهد و معنای صحیح جهل را .

عقل و جهل دو مخلوق هستند دارای اراده و مورد امر و نهی الهی که به جهت اطاعت و معصیتشان عقل و جهل شدند

روایت 1: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ...

روایت ۱۴: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ وَ هُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ نُورِهِ فَقَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقْتُكَ خَلْقًا عَظِيمًا وَ كَرَّمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي ثُمَّ خَلَقَ الْجَهْلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَجَاكِ ظُلْمَانِيًّا فَقَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَلَمْ يُقْبَلْ فَقَالَ لَهُ اسْتَكْبَرْتَ فَلَعَنَهُ...

روایت ۳۲: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْكَ أَوْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ بِكَ أَخْذُ وَ بِكَ أُعْطَى.

عقل و جهل هر کدام هفتاد و پنج سرباز دارند

ثُمَّ جَعَلَ لِلْعَقْلِ خَمْسَةً وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَلَمَّا رَأَى الْجَهْلُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ الْعَقْلَ وَ مَا أَعْطَاهُ أَضْمَرَ لَهُ الْعَدَاوَةَ فَقَالَ الْجَهْلُ يَا رَبِّ هَذَا خَلْقٌ مِثْلِي خَلَقْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ وَ أَنَا ضِدُّهُ وَ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ فَأَعْطِنِي مِنْ الْجُنْدِ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَإِنْ عَصَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكَ وَ جُنْدَكَ مِنْ رَحْمَتِي قَالَ قَدْ رَضِيتُ فَأَعْطَاهُ خَمْسَةً وَ سَبْعِينَ جُنْدًا...

انسان در دو راهی بهره برداری از ظرفیت عقل و جنودش یا تابعیت جهل و جنودش

فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ أَوْ مُؤْمِنٍ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ أَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ وَ يَنْقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِنَّمَا يُدْرِكُ ذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ وَ بِمُجَانَبَةِ الْجَهْلِ وَ جُنُودِهِ وَ قَفَقْنَا اللَّهَ وَ إِيَّاكُمْ لِطَاعَتِهِ وَ مَرْضَاتِهِ.

عقل ارزشمندترین ظرفیت برای انسان

روایت ۲: حیا و دین جایی هستند که عقل باشد : هَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَى آدَمَ ع فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرْتَهَا وَدَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا جَبْرَائِيلُ وَمَا الثَّلَاثُ فَقَالَ الْعَقْلُ وَالْحَيَاءُ وَالذِّينُ فَقَالَ آدَمُ إِنِّي قَدْ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ لِلْحَيَاءِ وَالذِّينِ انصِرِفَا وَدَعَاهُ - فَقَالَا يَا جَبْرَائِيلُ إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُ كَانَ قَالَ فَشَانَكُمَا وَ عَرَجَ .

روایت ۱۱: مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ

روایت ۲۵: يَا عَلِيُّ لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ وَ لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ

روایت ۳۶: لَا غِنَى أَخْصَبُ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَا فَقْرَ أَحَطُّ مِنَ الْحُمُقِ

عقل موهبتی است اعطایی از سوی خدا

روایت ۱۸: كُنَّا عِنْدَ الرَّضَاءِ فَتَذَاكَرْنَا الْعُقْلَ وَالْأَدَبَ فَقَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ الْعُقْلُ حِبَاءٌ مِنَ اللَّهِ وَالْأَدَبُ كُفَّةٌ فَمَنْ تَكَلَّفَ الْأَدَبَ قَدَرَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَكَلَّفَ الْعُقْلَ لَمْ يَزِدْ بِذَلِكَ إِلَّا جَهْلًا.

عقل و تعقل مراتب دارد

روایت ۱: عقل را فقط برای کسانی که خدا دوستشان دارد، کامل میکند. (و لَا أَكْمَلْتُكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبُّ)

روایت ۱۱: خداوند عقل را بین بندگانش تقسیم کرده است. وَ يَكُونُ عَقْلُهُ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ عُقُولِ أُمَّتِهِ وَ مَا يُضْمَرُ النَّبِيُّ ص فِي نَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ اجْتِهَادِ الْمُجْتَهِدِينَ

روایت ۱۴: فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ أَوْ مُؤْمِنٍ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ وَ أَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ وَ يَنْقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ

روایت ۲۷: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ آتِيهِ وَ أَكَلَّمَهُ بِبَعْضِ كَلَامِي فَيَعْرِفُهُ كُلَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ آتِيهِ فَأَكَلَّمَهُ بِالْكَلامِ فَيَسْتَوْفِي كَلَامِي كُلَّهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيَّ كَمَا كَلَّمْتَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ آتِيهِ فَأَكَلَّمَهُ فَيَقُولُ أَعِدْ عَلَيَّ فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ وَ مَا تَدْرِي لِمَ هَذَا قُلْتُ لَا قَالَ الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِبَعْضِ كَلَامِكِ فَيَعْرِفُهُ كُلَّهُ فَذَاكَ مِنْ عَجَنَتِ نُطْفَتِهِ بِعَقْلِهِ وَ أَمَّا الَّذِي تُكَلِّمُهُ فَيَسْتَوْفِي كَلَامَكَ ثُمَّ يُجِيبُكَ عَلَيَّ كَلَامِكَ فَذَاكَ الَّذِي رُكِّبَ عَقْلُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَ أَمَّا الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِالْكَلامِ فَيَقُولُ أَعِدْ عَلَيَّ فَذَاكَ الَّذِي رُكِّبَ عَقْلُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا كَبِرَ فَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَعِدْ عَلَيَّ.

با مردم به اندازه عقلشان سخن بگویند

روایت ۱۵: مَا كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْعِبَادَ بِكُنْهِ عَقْلِهِ قَطُّ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.

محاسبه و ثواب و عقاب به میزان عقل است

روایت ۷: دقت محاسبه در روز قیامت برای هر کس به میزان عقلی است که در دنیا به او داده شده است. (إِنَّمَا يُدَاقُ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا)

روایت ۸: إِنَّ الثَّوَابَ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ وَ دَاسْتَانِ أَنْ عَابِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَزِيرَةٍ كَانَتْ أَجْرُهَا أَنْدَكُ بَدَنٍ، وَ إِذَا عَقِلَ أَنْدَكُ بَدَنٍ

روایت ۱: أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ أَمْرٌ وَ إِيَّاكَ أَنْهَى وَ إِيَّاكَ أَعَابِبُ وَ إِيَّاكَ أُثِيبُ.

روایت ۳۲: بِكَ آخِذٌ وَ بِكَ أُعْطِي.

هر عاملی عاقل نیست و عمل جاهل قرب آور نیست

روایت ۶: کسی که عاقل باشد، دیندار است. (مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ لَهُ دِينٌ)

روایت ۱۱: فرائض ادا نمیشود، تا اینکه انسان درباره آن تعقل کند و عقلانیت پشت آن را درک کند. (وَمَا أَدَّى الْعَبْدُ فَرَائِضَ اللَّهِ حَتَّى عَقَلَ عَنْهُ)

روایت ۱۰: کسی که وسواس در وضو و نماز دارد، عقل ندارد و مطیع شیطان است.

روایت ۹: اگر حسن ظاهر کسی به شما رسید، گول نخورید، ببینید چقدر عقلانیت پشتش هست (إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالٍ فَانظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجَازَى بِعَقْلِهِ)

روایت ۱۹: قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لِي جَارًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ كَثِيرَ الْحَجِّ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ كَيْفَ عَقْلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ قَالَ فَقَالَ لَا يَرْتَفِعُ بِذَلِكَ مِنْهُ.

روایت ۲۸: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ فَلَا تُبَاهُوا بِهِ حَتَّى تَنْظُرُوا كَيْفَ عَقْلُهُ.

روایت ۳۲: لَا يُعْبَأُ بِأَهْلِ الدِّينِ مِمَّنْ لَا عَقْلَ لَهُ - قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ مِمَّنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ قَوْمًا لَا بَأْسَ بِهِمْ عِنْدَنَا وَ لَيْسَتْ لَهُمْ تِلْكَ الْعُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ خَاطَبَ اللَّهُ

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ قَلِيلُ الْعَمَلِ مِنَ الْعَالَمِ مَقْبُولٌ مُضَاعَفٌ وَ كَثِيرُ الْعَمَلِ مِنْ أَهْلِ الْهَوَى وَ الْجَهْلِ مَرْدُودٌ

حجت نهایی بر مردم، عقل است

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْمَلَ لِلنَّاسِ الْحُجَجَ بِالْعُقُولِ وَ نَصَرَ النَّبِيِّينَ بِالْبَيَانِ وَ دَلَّهُمْ عَلَى رَبُوبِيَّتِهِ بِالْأَدِلَّةِ

روایت ۲۰: فَمَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ الْيَوْمَ قَالَ فَقَالَ ع الْعَقْلُ يُعْرَفُ بِهِ الصَّادِقُ عَلَى اللَّهِ فَيُصَدِّقُهُ وَ الْكَاذِبُ عَلَى اللَّهِ فَيُكَذِّبُهُ قَالَ فَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ هَذَا وَ اللَّهُ هُوَ الْجَوَابُ.

روایت ۲۴: الْعَقْلُ دَلِيلُ الْمُؤْمِنِ.

عقلی که حجت است، کدامیک است؟

- هوش و قدرت تحلیل ذهنی همان عقلی است که حجت است

- برهان است که حجت است

- شهود است که حجت است

عقل‌ورزی، هوش و ذکاوت نیست

روایت ۳: عقل غیر از هوشی است که معاویه داش آن هوش از جنس شیطنت بود. العقل مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَ اِكْتُسِبَ بِهِ الْجِنَانُ قَالَ قُلْتُ فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ تِلْكَ النَّكَرَاءُ تِلْكَ الشَّيْطَانَةُ وَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ بِالْعَقْلِ

منظور از دلیل عقلی لزوما برهان نیست:

روایت ۱۲: وَ نَصَرَ النَّبِيْنَ بِالْبَيِّنَاتِ وَ دَلَّهُمْ عَلَىٰ رَبُّوبِيَّتِهِ بِالْأَدْلَةِ فَقَالَ وَ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ بَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ تَصْرِيفِ الْغُرُودِ - الرِّيحِ وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. (بقره، آیه ۱۶۴)

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ لَهُمْ مُدَبِّرًا

فَقَالَ وَ سَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ قَالَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَ مِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلٍ وَ لَتَبْلُغُوا أَجَلَآ مُسَمًّى وَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَ قَالَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ تَصْرِيفِ الرِّيحِ وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

ادراک قلبی، نوعی ادراک عقلی است:

روایت ۱۲: **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْنِي عَقْلٌ**

دلیل (حجت) عقلی از چه جنسی است؟

دلیل عقلی از جنس حکمت است

روایت ۱۲: وَقَالَ وَ لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ قَالَ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ

معرفتی است ثابت و بیناکننده که مومن حقیقتش را در قلبش می یابد

مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَعْقِدْ قَلْبَهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ثَابِتَةٍ يُبْصِرُهَا وَ يَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي

قَلْبِهِ

عقل برای رسیدن به معرفت نیازمند علم است

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَقْلَ مَعَ الْعِلْمِ فَقَالَ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

روایت ۱۲: يَا بَنِيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ فَلْتَكُنْ سَفِينَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ وَ حَشْوَهَا الْإِيمَانَ وَ شِرَاعَهَا التَّوَكُّلَ وَ قِيَمَهَا- نَاخِدا- الْعَقْلَ وَ دَلِيلُهَا الْعِلْمَ وَ سَكَّانَهَا الصَّبْرَ

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ نَصَبُ الْحَقِّ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ وَ لَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ الطَّاعَةُ بِالْعِلْمِ وَ الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَ التَّعَلُّمُ بِالْعَقْلِ يُعْتَقَدُ وَ لَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ وَ مَعْرِفَةَ الْعِلْمِ بِالْعَقْلِ

روایت ۳۵: إِنَّ أَوَّلَ الْأُمُورِ وَ مَبْدَأَهَا وَ قُوَّتَهَا وَ عِمَارَتَهَا الَّتِي لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِهِ الْعَقْلُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ زِينَةً لَخَلْقِهِ وَ نُورًا لَهُمْ فَبِالْعَقْلِ عَرَفَ الْعِبَادُ خَالِقَهُمْ وَ أَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ وَ أَنَّهُ الْمُدَبِّرُ لَهُمْ وَ أَنَّهُمُ الْمُدَبِّرُونَ وَ أَنَّهُ الْبَاقِي وَ هُمُ الْفَانُونَ وَ اسْتَدَلُّوا بِعُقُولِهِمْ عَلَى مَا رَأَوْا مِنْ خَلْقِهِ مِنْ سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ شَمْسِهِ وَ قَمَرِهِ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ وَ بَانَ لَهُمْ خَالِقًا وَ مُدَبِّرًا لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ وَ عَرَفُوا بِهِ الْحَسْنَ مِنَ الْقَبِيحِ وَ أَنَّ الظُّلْمَةَ فِي الْجَهْلِ وَ أَنَّ النُّورَ فِي الْعِلْمِ فَهَذَا مَا دَلَّهُمْ عَلَيْهِ الْعَقْلُ قِيلَ لَهُ فَهَلْ يَكْتَفِي الْعِبَادُ بِالْعَقْلِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ إِنَّ الْعَاقِلَ لَدَلَّالَهُ عَقْلَهُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ قِوَامَهُ وَ زِينَتَهُ وَ هِدَايَتَهُ عِلْمَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّهُ هُوَ رَبُّهُ وَ عِلْمَ أَنَّ لَخَالِقِهِ مَحَبَّةً وَ أَنَّ لَهُ كِرَاهِيَةً وَ أَنَّ لَهُ طَاعَةً وَ أَنَّ لَهُ مَعْصِيَةً فَلَمْ يَجِدْ عَقْلَهُ يَدُلُّهُ عَلَى ذَلِكَ [۱] [وَعِلْمَ أَنَّهُ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَ طَلَبِهِ وَ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ بِعَقْلِهِ إِنْ لَمْ يُصَبْ ذَلِكَ بِعِلْمِهِ فَوَجِبَ عَلَى الْعَاقِلِ طَلَبُ الْعِلْمِ وَ الْأَدَبِ الَّذِي لَا قِوَامَ لَهُ إِلَّا بِهِ.]

هدف رسالت انبياء تعقل عن الله

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللَّهِ فَأَحْسَنَهُمْ اسْتِجَابَةً أَحْسَنَهُمْ مَعْرِفَةً وَ
أَعْلَمَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَحْسَنَهُمْ عَقْلًا وَ أَكْمَلَهُمْ عَقْلًا أَرْفَعُهُمْ دَرَجَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

نسبت عقل و وحی (رسول)

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجَّتَيْنِ حُجَّةً ظَاهِرَةً وَ حُجَّةً بَاطِنَةً فَأَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَئِمَّةُ ع وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ فَالْعُقُولُ

روایت ۲۲: حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ النَّبِيُّ وَ الْحُجَّةُ فِيمَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَ بَيْنَ اللَّهِ الْعَقْلُ.

روایت ۲۳: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دِعَامَةُ الْإِنْسَانِ الْعَقْلُ وَ الْعَقْلُ مِنْهُ الْفِطْنَةُ وَ الْفَهْمُ وَ الْحِفْظُ وَ الْعِلْمُ وَ بِالْعَقْلِ يَكْمُلُ وَ هُوَ دَلِيلُهُ وَ مُبْصِرُهُ وَ مِفْتَاحُ أَمْرِهِ فَإِذَا كَانَ تَأْيِيدُ عَقْلِهِ مِنَ النُّورِ كَانَ عَالِمًا حَافِظًا ذَاكِرًا فَطِنًا فَهِيمًا فَعَلِمَ بِذَلِكَ كَيْفَ وَ لِمَ وَ حَيْثُ وَ عَرَفَ مَنْ نَصَحَهُ وَ مَنْ غَشَّهُ فَإِذَا عَرَفَ ذَلِكَ عَرَفَ مَجْرَاهُ وَ مَوْصُولَهُ وَ مَفْصُولَهُ وَ أَخْلَصَ الْوَحْدَانِيَّةَ لِلَّهِ وَ الْإِقْرَارَ بِالطَّاعَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مُسْتَدْرِكًا لِمَا فَاتَ وَ وَارِدًا عَلَى مَا هُوَ آتٍ يَعْرِفُ مَا هُوَ فِيهِ وَ لَأَى شَيْءٍ هُوَ هَاهُنَا وَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ وَ إِلَى مَا هُوَ صَائِرٌ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ تَأْيِيدِ الْعَقْلِ.

تواضع مرکب عقل برای رسیدن به اوج عقلانیت

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ لِقُفْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ تَوَاضَعُ لِلْحَقِّ تَكُنْ أَعْقَلَ النَّاسِ

روایت ۱۲: وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَطِيَّةٌ - مرکب - وَ مَطِيَّةُ الْعَقْلِ التَّوَاضُعُ

تفکر علامت تعقل و سکوت علامت تفکر است

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دَلِيلًا وَ دَلِيلُ الْعَقْلِ التَّفَكُّرُ وَ دَلِيلُ التَّفَكُّرِ الصَّمْتُ

علامات عاقل:

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ الَّذِي لَا يَشْغَلُ الْحَلَالَ شُكْرَهُ وَلَا يَغْلِبُ الْحَرَامُ صَبْرَهُ

يَا هِشَامُ الصَّبْرُ عَلَى الْوَحْدَةِ - صَبْرٌ بِرِ تَنْهَائِي - عَلَامَةٌ قُوَّةِ الْعَقْلِ

فَمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ - خَدَا بِهِ أَوْ عَقَلَ عَطَا كُنْدَ - اعْتَزَلَ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالرَّاعِبِينَ فِيهَا وَرَغِبَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ أُنْسَهُ فِي الْوَحْشَةِ
وَصَاحِبَهُ فِي الْوَحْدَةِ وَغِنَاهُ فِي الْعَيْلَةِ - فَقْرٌ - وَمُعِزَّهُ مِنْ غَيْرِ عَشِيرَةٍ

يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ رَضِيَ بِالْدُّونِ مِنَ الدُّنْيَا مَعَ الْحِكْمَةِ وَ لَمْ يَرْضَ بِالْدُّونِ مِنَ الدُّنْيَا - فَلِذَلِكَ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ

يَا هِشَامُ إِنَّ الْعُقَلَاءَ تَرَكَوْا فُضُولَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ الدُّنُوبَ وَ تَرَكَ الدُّنْيَا مِنَ الْفَضْلِ وَ تَرَكَ الدُّنُوبَ مِنَ الْفَرُضِ

يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ نَظَرَ إِلَى الدُّنْيَا وَ إِلَى أَهْلِهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْمَشَقَّةِ وَ نَظَرَ إِلَى الْآخِرَةِ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْمَشَقَّةِ فَطَلَبَ

بِالْمَشَقَّةِ أَبْقَاهُمَا

آیات انذار و خوف ترساندن از بی عقلی و آیات تبشیر، بشارت به نتایج عقل ورزی است.

روایت ۱۲: **يَا هِشَامُ ثُمَّ وَعَظَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ رَغَّبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ... يَا هِشَامُ ثُمَّ خَوْفَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ عِقَابَهُ ... يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ... يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أَوْلَى الْأَلْبَابِ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ وَ حَلَّاهُمْ بِأَحْسَنِ الْحَلِيَّةِ**

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعُقَلَاءَ زَهَدُوا فِي الدُّنْيَا وَرَغِبُوا فِي الْآخِرَةِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا طَالِبَةٌ مَطْلُوبَةٌ وَالْآخِرَةُ طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ

فَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ وَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ فَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ فَيُفْسِدُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتَهُ

إِنَّهُ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ وَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَعْقِدْ قَلْبَهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ثَابِتَةٍ يُبَصِّرُهَا وَ يَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي قَلْبِهِ وَ لَا

يَكُونُ أَحَدٌ كَذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ قَوْلُهُ لِفِعْلِهِ مُصَدِّقًا وَ سِرُّهُ لِعَلَانِيَتِهِ مُوَافِقًا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْبَاطِنِ الْخَفِيِّ مِنَ الْعَقْلِ

إِلَّا بِظَاهِرٍ مِنْهُ وَ نَاطِقٍ عَنْهُ

يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ لَا يَكْذِبُ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ هَوَاهُ

يَا هِشَامُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ إِنْ مِنْ عَلَامَةِ الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ يُجِيبُ إِذَا سُئِلَ وَ يَنْطِقُ إِذَا عَجَزَ الْقَوْمُ عَنِ الْكَلَامِ وَ يَشِيرُ بِالرَّأْيِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ صَلَاحٌ أَهْلُهُ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَقُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لَا يَجْلِسُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ إِلَّا رَجُلٌ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثُ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَجَلَسَ فَهُوَ أَحْمَقُ

علامات عاقل

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ

- لَا يُحَدِّثُ مَنْ يَخَافُ تَكْذِيبَهُ أَي هِشَامِ عَاقِلٌ بَكْسِي كَه بَتْرَسَدِ تَكْذِيبِش كَنْد خَبْر نَدَهْد
- وَ لَا يَسْأَلُ مَنْ يَخَافُ مَنَعَهُ وَ از آنكه نگرانی مضایقه دارد چیزی نخواهد
- وَ لَا يَعِدُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ به آنچه توانا نیست، وعده ندهد
- وَ لَا يَرْجُو مَا يُعَنَّفُ بِرَجَائِهِ وَ به آنچه در امیدواریش سرزنش شود امید نبندد
- وَ لَا يُقَدِّمُ عَلَى مَا يَخَافُ فَوْتَهُ بِالْعَجْزِ عَنْهُ. وَ به کاری که بترسد در آن درماند اقدام نکند.

علامات جاهل

روایت ۱۲: وَ كَفَىٰ بِكَ جَهْلًا أَنْ تُرَكِّبَ مَا نُهِيتَ عَنْهُ

روایت ۱۲: أَنْتَ قَدْ شَغَلْتَ قَلْبَكَ عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ وَ أَطَعْتَ هَوَاكَ عَلَىٰ غَلْبِهِ عَقْلَكَ

روایت ۱۶: إِنَّ قُلُوبَ الْجُهَّالِ تَسْتَفِرُّهَا الْأَطْمَاعُ وَ تَرْتَهِنُهَا الْمُنَىٰ وَ تَسْتَعْلِقُهَا الْخَدَائِعُ

روایت ۳۱: إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ دَلِيلٌ عَلَىٰ ضَعْفِ عَقْلِهِ.

روایت ۳۳: لَيْسَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ إِلَّا قَلَّةُ الْعَقْلِ قِيلَ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ يَرْفَعُ رَغْبَتَهُ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ فَلَوْ

أَخْلَصَ نِيَّتَهُ لِلَّهِ لَأَتَاهُ الَّذِي يُرِيدُ فِي أَسْرَعِ مِنْ ذَلِكَ

راههای نابودی عقل

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ مَنْ سَلَطَ ثَلَاثًا عَلَى ثَلَاثٍ فَكَانَ مَا أَعَانَ عَلَى هَدْمِ عَقْلِهِ

- مَنْ أَظْلَمَ نُورَ تَفَكُّرِهِ بِطُولِ أَمَلِهِ

- وَ مَحَا طَرَائِفَ حِكْمَتِهِ بِفُضُولِ كَلَامِهِ

- وَ أَطْفَأَ نُورَ عِبْرَتِهِ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ

محصول تکمیل عقل

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ مَنْ أَرَادَ

- الْغِنَى بِمَا مَالٍ
- وَ رَاحَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْحَسَدِ
- وَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ

فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَسْأَلَتِهِ بِأَنْ يُكْمَلَ عَقْلُهُ

فَمَنْ عَقَلَ، قَنِعَ بِمَا يَكْفِيهِ وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا يَكْفِيهِ، اسْتَعْنَى وَ مَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِمَا يَكْفِيهِ لَمْ يُدْرِكِ الْغِنَى أَبَدًا.

علامات تکمیل عقل

روایت ۱۲: وَ مَا تَمَّ عَقْلُ امْرِئٍ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالُ شَتَّى

- الْكُفْرُ وَ الشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونَانِ
- وَ الرُّشْدُ وَ الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولَانِ
- وَ فَضْلُ مَالِهِ مَبْذُولٌ : فضل به معنای زیادی است.
- وَ فَضْلُ قَوْلِهِ مَكْفُوفٌ
- وَ نَصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقُوْتُ
- لَا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ دَهْرُهُ - در طول زندگی اش -
- الدُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَعَ اللَّهِ مِنَ الْعِزِّ مَعَ غَيْرِهِ
- وَ التَّوَاضُّعُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ
- يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ نَفْسِهِ
- وَ يَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ خَيْرًا مِنْهُ وَ أَنَّهُ شَرُّهُمْ فِي نَفْسِهِ وَ هُوَ تَمَامُ الْأَمْرِ:

رابطه عبادت و عقل

روایت ۱۲: یا هِشَامُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ

رابطه انسانیت و عقلانیت

روایت ۱۲: يَا هِشَامُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا مَرْوَةَ لَهُ وَلَا مَرْوَةَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ

رابطہ اخلاق و عقل

روایت ۱۲: أَكْمَلُ النَّاسِ عَقْلًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.

روایت ۳۰: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ مِنْ اسْتَحْكَمَتْ [۱] إِلَى فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ احْتَمَلَتْهُ عَلَيْهَا وَ اغْتَفَرْتُ فَقَدْ مَا سِوَاهَا وَ لَا اغْتَفِرُ فَقَدْ عَقْلٍ وَ لَا دِينَ لِأَنَّ مُفَارَقَةَ الدِّينِ مُفَارَقَةُ الْأَمْنِ فَلَا يَتَهَنَّأُ بِحَيَاةٍ مَعَ مَخَافَةٍ وَ فَقَدْ الْعَقْلُ فَقَدْ الْحَيَاةُ وَ لَا يُقَاسُ إِلَّا بِالْأَمْوَاتِ.

در زمان ظهور عقلها کامل میشود

روایت ۲۱: إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى رُءُوسِ الْعِبَادِ فَجَمَعَ بِهَا عُقُولَهُمْ وَكَمَلَتْ بِهِ أَحْلَامَهُمْ.